

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[182] الآيات 51-58: وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهٖ عَالِمِينَ 51 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ السَّامِيَّةُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاقِبُونَ 52 قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادِينَ 53 قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ 54 قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ السَّاعِيينَ 55 قَالَ بَلْ رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا نَذِيرٌ عَلَيْكَ لَكُم مِّنَ الشَّهِيدِينَ 56 وَتَالَى لَكَ كِيدُنَّ أَصْنَعُكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ 57 فَجَعَلَهُمُ جُذُوزًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّاهُمْ إِلَٰهٌ لَّيْهٖ يَرْجِعُونَ 58 التفسير تخطيط إبراهيم (عليه السلام) لتحطيم الأصنام: قلنا: أن هذه السورة تحدثت - كما هو معلوم من إسمها - عن جوانب عديدة من حالات الأنبياء - ستة عشر نبياً - فقد أُشير في الآيات السابقة إشارة قصيرة إلى رسالة موسى وهارون (عليهما السلام)، وعكست هذه الآيات وبعض الآيات الآتية جانباً